



قالت صحيفة "يني شفق" التركية المقربة من الحزب الحاكم، إن تحالفاً غربياً من أربع دول يسرّع إجراءاته تحضيراً لعملية عسكرية في مدينة إدلب الحدودية شمال غرب سوريا، وذلك بعد سيطرة هيئة تحرير الشام (النصرة سابقاً) على مناطق واسعة فيها، الأمر الذي يشكل خطراً على حياة مليوني مدني يعيشون ظروفاً صعبة في المدينة.

وأشارت الصحيفة - في تقرير نشر اليوم، وترجمه إلى العربية [موقع نور سوريا](#) - إلى أن تركيا اقترحت خطة من ثلاثة بنود، من شأنها أن تجنب المدينة هذه العملية العسكرية، وتنقذ حياة مئات الآلاف من النازحين، الذين لجؤوا إلى المدينة بسبب ظروف الحرب في سوريا.

خطة تركية

وتتضمن الخطة تشكيل إدارة مدنية في إدلب، وإفساح المجال أمام الحكومة السورية المؤقتة لأداء مهامها من هناك، وسحب المظاهر المسلحة من داخل المدينة إلى خارجها، أسوة بمناطق درع الفرات، وتشكيل جهاز شرطة لضبط أمن المدينة، بالإضافة إلى حل هيئة تحرير الشام، وإذابة مكوناتها في فصائل المعارضة السورية.

اجتماعات ومشاورات

ولفتت "يني شفق"، إلى عقد عدة اجتماعات في إدلب - عقب تلقي الخطة التركية - ضمّنت ممثلين عن فصائل المعارضة والمجالس المحلية، وزعماء العشائر وأصحاب القرار في مركز المدينة، ورجحت أن يكون القول الفصل في القبول أو الرفض مرتبط بـ هيئة تحرير الشام، نظراً لتفوقها العسكري وسيطرتها على مركز القرار في المدينة.

وترى أنقرة - بحسب الصحيفة - أن أي عملية ضد إدلب، ستتشكل تهديداً حقيقياً لمناطق درع الفرات، وستسبّب أزمة

إنسانية من شأنها أن تشكل ضغطاً إضافياً على تركيا.

المصادر: